

النهاية في غريب الأثر

{ لتت } (ه) فيه [فَمَا أَبْقَى مَنْبِيَّيْهِ إِلَّا لَتَاتًا] اللَّاتَاتُ : مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ . كَأَنَّهُ قَالَ : كَأَبْقَى مَنْبِيَّ الْمَرَضِ إِلَّا جِلْدًا يَابِسًا كَقَشْرِ الشَّجَرَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي بَابِ التَّيْمِيمِ مَا (فِي الْهَرَوِيِّ : [بِمَا]) لَا يَجُوزُ التَّيْمِيمُ بِهِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : [أفرأيتُم اللَّاتِ وَالْعُزَّى] قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَلْتُمُ السَّوِيْقَ لَهُمْ] يُرِيدُ أَنْ أَصْلَاهُ . اللَّاتُ بِالْتَشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّانِمَ سَمِّيَ بِاسْمِ الَّذِي كَانَ يَلْتُمُ السَّوِيْقَ عِنْدَ الْأَصْنَامِ : أَيِ يَخْلِطُهُ فِخْفَفٍ وَجُعِلَ اسْمًا لِلصَّانِمِ .

وقيل : إنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُخَفَّفَةٌ لِلتَّأْنِيثِ وَليْسَ هَذَا بِأَبْهًا